مانشستر يونايتد يدرس إقالة كاريك

نخيل نيوز ـ متابعة

بدأت إدارة مانشستر يونايتد دراسة الخيارات المتاحة لخلافة مدرب الفريق مايكل كاريك، في ظل تراجع النتائج وتصاعد الضغوط على الجهاز الفني، بعد الخسارة أمام كومو الإيطالي بنتيجة 1-4 في دوري أبطال أوروبا، وهي الهزيمة التي زادت الشكوك بشأن مستقبل المدرب.

واكتفى يونايتد بتحقيق انتصارين في أول 11 مباراة خاضها هذا الموسم، في واحدة من أسوأ بداياته منذ عقود، ما دفع الإدارة إلى بحث أسماء بديلة، رغم استمرار كاريك في منصبه استعداداً لمواجهة بورنموث، الأحد المقبل، ضمن منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز.

وبحسب تقارير صحفية، ما يزال بعض مسؤولي النادي يعتقدون أن كاريك يستحق فرصة إضافية، بعدما قاد الفريق إلى العودة لدوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي، وحقق 12 انتصاراً في 17 مباراة تولى فيها المسؤولية بصورة مؤقتة، قبل حصوله على عقد يمتد حتى صيف 2028.

لكن تراجع النتائج هذا الموسم، إلى جانب الانتقادات التي وجهها قائد الفريق البرتغالي برونو فيرناندیز إلى الخطة التكتيكية أمام كومو، أعادا ملف المدرب إلى دائرة النقاش داخل النادي.

وتضم قائمة الأسماء المطروحة الإسباني أوناي إيمري، والألماني يوليان ناغلسمان، والإنجليزي إيدي هاو، والإيطالي أنطونيو كونتي، إلى جانب فابيان هورتسلر وكيران ماكينا وسيسك فابريغاس.

ناغلسمان.. مرشح يحظى بتقدير الإدارة

يبرز الألماني يوليان ناغلسمان ضمن الأسماء التي تحظى بتقدير مسؤولي مانشستر يونايتد، بفضل خبرته التدريبية مع هوفنهايم ولايبزيغ وبايرن ميونخ، فضلاً عن تجربته مع المنتخب الألماني.

ويتميز ناغلسمان بالضغط العالي والمرونة التكتيكية، وقدرته على الانتقال بين اللعب بثلاثة مدافعين وأربعة، وهي خصائص قد تساعد في معالجة المشكلات الدفاعية التي يعاني منها يونايتد.

لكن التحدي الأبرز يتمثل في قدرته على إعادة الاستقرار إلى الفريق، في ظل الضغوط الكبيرة المحيطة بالنادي وتراجع الثقة بالمنظومة الفنية.

إيمري.. خبرة أوروبية وعقبة مالية

يعد الإسباني أوناي إيمري، مدرب أستون فيلا، من أبرز الأسماء المطروحة، بعدما قاد الفريق إلى المنافسة الأوروبية وحقق نجاحات لافتة في مسيرته، بينها الفوز بالدوري الأوروبي أربع مرات مع إشبيلية وفياريال.

ويمتلك إيمري خبرة في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما يتميز بالتنظيم الدفاعي والتحولات السريعة والقدرة على تغيير أسلوب اللعب وفقاً للمنافس.

غير أن ارتباطه بعقد مع أستون فيلا حتى عام 2029، إلى جانب راتبه المرتفع، قد يجعل التعاقد معه مكلفاً، فضلاً عن التقارير التي تشير إلى تفضيله الاستمرار مع فريقه الحالي.

هاو.. خيار يعرف الدوري الإنجليزي

يأتي الإنجليزي إيدي هاو ضمن الخيارات المحتملة، بعدما حقق نجاحات مع نيوكاسل يونايتد، وقاده إلى دوري أبطال أوروبا، كما توج معه بكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 2025.

ويعتمد هاو على الضغط المنظم وخطة 4-3-3، مع منح الأجنحة أدواراً هجومية واضحة، وهي أفكار قد تساعد يونايتد على تحسين أدائه دون الحاجة إلى تغييرات جذرية في توزيع اللاعبين.

ويمثل عدم ارتباطه بنادٍ حالياً عاملاً قد يسهل التفاوض معه، لكن مدى استعداده للعودة سريعاً إلى أجواء التدريب والضغوط اليومية يبقى موضع تساؤل.

كونتي.. شخصية قوية وسجل حافل بالألقاب

يمتلك الإيطالي أنطونيو كونتي خبرة كبيرة في المنافسة على الألقاب، بعدما قاد تشلسي إلى الفوز بالدوري الإنجليزي الممتاز موسم 2016-2017، كما حقق نجاحات مع يوفنتوس وإنتر ميلان ونابولي.

ويشتهر كونتي بالصرامة التكتيكية والاعتماد على ثلاثة مدافعين وأظهرة نشطة هجومياً، ما قد يتطلب إعادة ترتيب بعض مراكز مانشستر يونايتد.

ورغم خبرته، فإن شخصيته الحادة وخلافاته السابقة مع إدارات الأندية قد تدفع مسؤولي يونايتد إلى دراسة مدى انسجامه مع الهيكل الرياضي للنادي.

هورتسلر.. نجاحه مع برايتون يعقد المهمة

لفت الألماني فابيان هورتسلر الأنظار بعد تحسن نتائج برايتون، بفضل أسلوبه القائم على الضغط المكثف والتحركات المرنة في الوسط والهجوم.

لكن ارتباطه بعقد طويل الأمد مع برايتون، إلى جانب رغبة النادي في الاحتفاظ به، قد يصعّب مهمة مانشستر يونايتد في التعاقد معه خلال الموسم الحالي.

ماكينا.. معرفة سابقة بأولد ترافورد

يمتلك الأيرلندي الشمالي كيران ماكينا معرفة سابقة بمانشستر يونايتد، بعدما عمل في أكاديمية النادي والجهاز الفني للفريق الأول، قبل أن يحقق نجاحات تدريبية مع إبسويتش تاون.

ورغم ارتباط اسمه بالمنصب، فإن التقارير تشير إلى رغبته في الحصول على فترة راحة قبل العودة إلى التدريب، ما يجعل موقفه من تولي المهمة حالياً غير واضح.

فابريغاس.. هل تفتح مواجهة كومو الباب أمامه؟

برز الإسباني سيسك فابريغاس، مدرب كومو، ضمن الأسماء التي ربطتها تقارير صحفية بالمنصب، بعدما قاد الفريق إلى تحقيق نتائج لافتة، قبل الفوز على مانشستر يونايتد بنتيجة 4-1.

لكن فابريغاس تجنب الخوض في التكهنات المتعلقة بمستقبل كاريك، مؤكداً أن الحديث عن خلافة مدرب الفريق المنافس لا يمثل احتراماً له.

ولا توجد مؤشرات واضحة على أن فابريغاس يتصدر قائمة خيارات يونايتد، رغم ارتفاع أسهمه بوصفه أحد المدربين الصاعدين في الكرة الأوروبية.

هل تمنح مواجهة بورنموث كاريك فرصة أخيرة؟

رغم تعدد الأسماء المطروحة، لم يُحسم مستقبل كاريك بصورة رسمية، فيما تترقب إدارة مانشستر يونايتد نتيجة مواجهة بورنموث، التي قد تؤثر في مسار النقاش بشأن الجهاز الفني.

وتتجاوز مشكلات الفريق تراجع النتائج، إذ يعاني ضعفاً في الضغط على المنافسين، وصعوبة في استعادة الكرة، إلى جانب مشكلات دفاعية وتراجع الفاعلية الهجومية.

وفي ظل هذه التحديات، تواجه الإدارة قراراً معقداً بين منح كاريك مزيداً من الوقت أو التوجه إلى مدرب جديد، في محاولة لإعادة الاستقرار إلى الفريق واستعادة قدرته على المنافسة محلياً وأوروبياً.